

## مساعدة البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل:

### استعراض لمجموعة التقييم المستقلة (IEG)

#### ورقة نهج

#### أولاً. سياق التقييم والدافع لإجرانه

١. تعتبر البلدان متوسطة الدخل (MICS) من المجموعات الهامة على الساحة العالمية<sup>١</sup>. حيث يوجد بتلك البلدان البالغ عددها ٨٦ بلداً ما يكاد أن يقارب نصف تعداد سكان العالم، كما تعد موطناً لما يقرب من ٤٠ في المائة من فقراء العالم الذين يعيشون على أقل من دولارين في اليوم. كما سجلت هذه البلدان نمواً أسرع من بلدان العالم الأخرى بصفة عامة على مدى العقد الماضي من السنين، وإليها يعزى سدس الناتج العالمي. كما حققت مجموعة البلدان متوسطة الدخل تخفيضاً أسرع في أعداد الفقراء مقارنة بالعالم ككل، وحسنت بدرجة كبيرة فرص حصولها وتلقيها لتدفقات رؤوس الأموال الخاصة. ويؤثر ذلك التقدم الذي أحرزته تلك البلدان بصورة متزايدة على البلدان المجاورة التي تشمل من بينها البلدان منخفضة الدخل (LICs)، من خلال زيادة التبادل التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر، على سبيل المثال. وتضم تلك البلدان جانباً من أكثر الأصول الطبيعية أهمية في العالم، وفي الوقت نفسه تسجل العديد منها أسرع انبعاثات الكربون ارتفاعاً وأكثرها زيادة في استهلاك الطاقة.

٢. تنتم مجموعة البلدان متوسطة الدخل بتنوعها الشديد وبضخامة وتباين تحديات التنمية التي تواجهها. وقد كانت الطريقة التي يساند بها البنك الدولي البلدان متوسطة الدخل في مواجهتها لتلك التحديات مثار نقاشات في السنوات الأخيرة. وحول هذا الموضوع، أصدر البنك الدولي تقريرين لفرق العمل المعنية بالبلدان متوسطة الدخل (٢٠٠١، ٢٠٠٤)<sup>٢</sup> ومذكرات عن تقدم خطة عمل البنك الدولي عن أعماله في البلدان متوسطة الدخل (٢٠٠٥)<sup>٣</sup>. وقد اقترح كل من أصحاب المصلحة المباشرة والمعلقين الخارجيين إجراء تغييرات في دور البنك الدولي في البلدان متوسطة الدخل تتراوح ما بين إعادة إحياء المشاركة والانسحاب.

٣. سيختلف تقييم مجموعة التقييم المستقلة (IEG) عن الدراسات القائمة حيث إنه سيركز على **الفعالية الإنمائية** لمشاركة البنك الدولي في البلدان متوسطة الدخل، كما سيقدم إضافات لتلك الدراسات. حيث سيقوم بالتعرف على الدروس المستفادة من التجربة على ثلاثة أبعاد:

- الأول، سيقم نتائج برامج المساعدة القطرية في البلدان متوسطة الدخل. كما سيسعى إلى التعرف على الفعالية الإنمائية لنماذج الأعمال المختلفة - بما في ذلك الأنواع المتنوعة للإقراض والأنشطة التحليلية والاستشارية (AAA) - في ظروف البلدان المختلفة؛
- الثاني، سيقم إلى أي مدى يلبي دور البنك الدولي في تبادل المعرفة احتياجات البلدان متوسطة الدخل؛
- الثالث، سيقم إلى أي مدى أشرك البنك الدولي البلدان متوسطة الدخل بفعالية في البرامج والقضايا العالمية.

٤. من خلال استخلاص الدروس المستفادة من أحدث تجارب التنمية في البلدان المتعاملة مع البنك الدولي، ستساعد نتائج التقييم على إنارة الطريق لتكوين وحجم برامج المساعدة المستقبلية المقدمة للبلدان متوسطة الدخل (MICS) التي تنتم بالاحتياجات والأفضليات المتنوعة. ومن خلال تقييم نتائج برامج المساعدة القطرية ككل، من الممكن أن يتكامل التقييم مع - ولا يؤدي إلى إعادة النظر في- تحليل الأعمال المستمر الذي تقوم به الإدارة عن القدرة التنافسية لأدوات الإقراض الخاصة بالبنك الدولي في محيط الأسواق الرأسمالية العالمية. كما ستلقي نتائج الاستعراض المتعلقة بمسائل تبادل المعرفة والمشاركة العالمية بصونها أيضاً على وسائل تعزيز نشاط الشراكة مع البلدان متوسطة الدخل، بهدف الوصول إلى تحقيق استجابة منسقة على الصعيد العالمي تكون أكثر فعالية في التعامل مع التحديات المشتركة التي تؤثر على المجتمع الدولي بصفة عامة.

## ثانياً . قضايا التقييم

٥. يرتبط نموذج عمل البنك الدولي لمساندة البلدان متوسطة الدخل ارتباطاً وثيقاً بإستراتيجيات المساعدة القطرية الفردية. وباستثناء إستراتيجيات المساعدة القطرية، لا يوجد إطار مؤسسي شامل لتنظيم المساعدة المقدمة إلى البلدان متوسطة الدخل، وذلك على العكس من عملية إعداد إستراتيجية تخفيض أعداد الفقراء للبلدان منخفضة الدخل (LICs)، على سبيل المثال. وقد أوضحت تقارير فريق العمل وما تبعها من مذكرات تقدم سير العمل، كما ناقشها المديرون التنفيذيون، الأغراض الرئيسية لمشاركة البنك الدولي في البلدان متوسطة الدخل، الواردة في اتفاقية إنشاء البنك الدولي. ويمكننا استخلاص تلك الأغراض كما يلي:

- مساندة تنمية وأولويات كل بلد من مجموعة البلدان متوسطة الدخل المتعاملة مع البنك الدولي، على أساس التعامل مع كل حالة على حدة بطريقة خاصة، كما هو محدد في إستراتيجية التنمية القطرية المعنية.
- مساندة التنمية الاقتصادية المستدامة، العاملة لصالح الفقراء، التي يقودها القطاع الخاص، وذلك لمجموعة البلدان متوسطة الدخل ككل.
- مساعدة البلدان متوسطة الدخل على التعامل مع تقلبات تدفقات رؤوس الأموال والأزمات التي تعوق الوصول إلى الأسواق (والأثر المترتب عليها، خاصة على الفقراء)، وتطوير قدرتها على الوصول إلى الأسواق على المدى الطويل.
- فيما يتعلق بالمعرفة من أجل التنمية، المساعدة على بناء المعارف، وإنعاشها، وتبادلها، وتطبيقها من خلال المشاركة مع البلدان متوسطة الدخل، وذلك لمساعدة البلدان متوسطة الدخل على استخدام المعرفة لصالح تقدمها الخاص؛ وتبادل المعرفة فيما بين البلدان متوسطة الدخل؛ وتبادل المعرفة المستمدة من البلدان متوسطة الدخل مع البلدان منخفضة الدخل.
- مساندة البلدان متوسطة الدخل في قدرتها على لعب دور كامل في المشاريع التعاونية العالمية، لما فيه الصالح المشترك للبلدان متوسطة الدخل ذاتها والمجتمع العالمي الأوسع.

٦. وبناء على تلك الأغراض الخمسة العامة، صاغ التقييم ثلاثة مواضيع تقييم، نتناولها بمزيد من التفصيل فيما يلي. حيث يغطي الموضوع الأول – فعالية التنمية - الأغراض الثلاثة الأولى؛ بينما تغطي مواضيع تبادل المعرفة والمشاركة العالمية الأغراض الأخرى.

### الموضوع الأول: فعالية التنمية القطرية في مكافحة الفقر

٧. إلى أي مدى كانت برامج البنك الدولي القطرية وثيقة الصلة وفعالة في تلبية أغراض التنمية للبلدان متوسطة الدخل وتقليل أعداد الفقراء بها؟ لنلقي نظرة على تلك الأبعاد عبر البرامج القطرية لمجموعة البلدان متوسطة الدخل. يكشف الاستعراض المبدئي لتقييمات المساعدة القطرية (CAEs) لتلك المجموعة عن أنه في الوقت الذي صنفت فيه أكثر من ٤٠ في المائة من برامج العينة على اعتبارها مقبولة أو مقبولة للغاية، حصل ما يقرب من ربع برامج العينة على تقدير غير مقبول. وعليه، سيبحت الاستعراض أنماط النتائج وسيتضمن فحصاً لأداء النمو وغيره من المؤشرات مثل التنمية الموسمية.

٨. سنلقي نظرة خاصة على تجربة التصدي الفقير. ففي بعض البلدان متوسطة الدخل مثل الصين لا تزال هناك أعداد كبيرة من الناس يعيشون في فقر مدقع على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم. وفي بلدان أخرى، مثل تركيا، ترتبط المشاكل الأكثر إلحاحاً بضعف قطاعات من السكان وتعرضهم للمعاناة وبفقرهم النسبي. وكذلك في بلدان أخرى مثل البرازيل تأتي قضية اللامساواة في المقدمة – والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناطق الجغرافية حيث يتركز الفقر. إلى أي مدى قام البنك بتكليف برامج بحيث تستطيع مواجهة التحديات المختلفة؟ وما مدى كفاءة المساعدة التي قدمها البنك الدولي في التعامل مع الفقر المترکز في منطقة ما؟ وإلى أي مدى ساعد البنك الدولي في مساندة البلدان على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة (MDGs) ذات الصلة – وفي بعض البلدان - تحقيق الطموحات الأوسع نطاقاً والتي يطلق عليها "الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية الجديدة (MDG plus)"؟

٩. ومن بين أبرز سمات أعمال البنك الدولي في العديد من البلدان متوسطة الدخل على مدى سنوات، إدارة الأزمات المالية، والتخفيف من المخاطر المترتبة عليها. حيث كانت الأزمات من أهم سمات تجربة البلدان متوسطة الدخل – فعلى مدى العقد الماضي من السنين تأثر ما يقرب من بلد من بين كل سنة من البلدان متوسطة الدخل (وواحد من بين كل ثلاثة تقريباً من البلدان متوسطة الدخل الأكبر حجماً) باضطرابات مالية. إلا أن الموضوع الخاص بالطريقة التي يعالج بها البنك الدولي حالات الأزمات يعد موضوعاً كبيراً للغاية، ومن ثم لا يمكن تغطيته تغطية شاملة في هذا الاستعراض. ولذا سيكون التقييم انتقائياً في التركيز على التجارب الهامة التي انبثقت عن الأزمات المالية في عدد صغير من البلدان متوسطة الدخل، ومن ثم يستخلص منها الدروس المستفادة ذات الصلة. ما مدى فعالية المساندة التي قدمها البنك الدولي خلال الأزمات للبلدان متوسطة الدخل المتعاملة معه؟ وإذا تعاملت مساعدة البنك الدولي مع الأزمات، إلى أي مدى تركز على قضايا الفقر واحتياجات التنمية الأطول أجلاً حيثما يتوفر لها ميزة نسبية؟

١٠. من المهم إدراك التنوع الكبير داخل مجموعة البلدان متوسطة الدخل. وبالتالي، فتجارب البلدان، وما يترتب عليها من تحديات، لن تصلح كتجربة واحدة تناسب الجميع. ولن يفرض الاستعراض تصنيفاً مسبقاً يقسم عينة البلدان متوسطة الدخل تقسيماً جامداً وفقاً لبعض الخصائص مثل مستوى الدخل أو تصنيف سوق رأس المال. ولكن التقييم سيقيم مجموعة الخصائص القطرية وتكوين برنامج البنك الدولي التي تعتبر أكثر كفاءة في الكشف عن التجارب المتبادلة.

### الموضوع الثاني: تبادل المعرفة وأثرها في البلدان متوسطة الدخل

١١. تتمثل الأسئلة الأساسية هنا فيما يلي:

- إلى أي مدى يكتسب البنك الدولي ويتبادل المعرفة وثيقة الصلة بالاحتياجات الخاصة بالبلدان متوسطة الدخل؟
- وما مدى فعالية استخدام البنك الدولي لتبادل المعرفة في مشاركته مع البلدان متوسطة الدخل؟
- وكذلك مدى فعالية تجربة تطبيق المعرفة العالمية على البرامج والمشاريع القطرية التي يساندها البنك الدولي، بما في ذلك ربط الخدمات التحليلية والاستشارية (AAA) بالتمويل؟

يركز هذا التقييم تركيزاً خاصة على مدى فعالية البنك الدولي في بناء، وتبادل، واستخدام المعرفة من أجل التنمية. وبالنسبة لمجموعة البلدان متوسطة الدخل، يوجد لذلك الأمر ثلاثة أبعاد: استخدام المعرفة في كل من البلدان متوسطة الدخل على حدة؛ وتبادل المعرفة داخل المجموعة؛ ونقل المعرفة من البلدان متوسطة الدخل إلى غيرها من البلدان المتعاملة مع البنك الدولي (البلدان منخفضة الدخل). كما ألفت التقييمات السابقة الضوء أيضاً على بعض تلك النقاط. على سبيل المثال، توصل تقرير مجموعة التقييم المستقلة عن تبادل المعرفة<sup>4</sup> أن تبادل المعرفة لم يتم إدماجه بطريقة مناسبة في البرامج والمشاريع القطرية فيما بين جميع البلدان (منخفضة الدخل وكذلك متوسطة الدخل). كما توصل تقييم مجموعة ضمان الجودة (QAG) لنوعية الأنشطة التحليلية والاستشارية للبلدان (٢٠٠٥) إلى عدم وجود فرق واضح بين نوعية الأنشطة التحليلية والاستشارية بين بلدان البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) وبلدان المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) في العينة التي جرى استعراضها، إلا إنه من بين البلدان السبعة التي كان تقييم الأنشطة التحليلية والاستشارية لها على هامش تقدير المقبول أو غير المقبول، كانت خمسة منها تنتمي إلى البلدان متوسطة الدخل. ومن شأن التعرف على الظروف التي تكشف عن أفضل الممارسات – أو أوجه القصور – في تقديم خدمات المعرفة، أن يساعد البنك الدولي على التأكيد على تلك الخدمات وتصميم مثلها في المستقبل.

### الموضوع الثالث: المشاركة العالمية

١٢. إلى أي مدى ساعدت مساندة البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل على المساهمة في الأولويات والمبادرات العالمية المحددة؟ يجب أن تساهم البلدان منخفضة الدخل في الأهداف التي يشترك فيها العالم مثل الاستدامة البيئية والوصول إلى نظام تبادل تجاري فعال. وتتطلب البرامج العالمية، لكي تكون فعالة، ارتباطاً قوياً بالبرامج القطرية، وتمثيلاً كافياً لأصوات البلدان النامية في توافق الآراء الدولي.

وما هو مدى الجهود المبذولة للوصول إلى البلدان متوسطة الدخل وربط البرامج العالمية باحتياجاتها، وما الذي أسفرت عنه تلك الجهود؟ وكيف تمثل البلدان متوسطة الدخل في ترتيبات الإدارة العامة الخاصة بالمبادرات العالمية المعنية التي يساندها البنك الدولي أو يديرها؟ وإلى أي مدى تتسق البرامج القطرية للبنك الدولي في البلدان متوسطة الدخل مع برامج عالمية مختارة للبنك الدولي؟ وإلى أي مدى ساعد البنك الدولي البلدان متوسطة الدخل على إدخال رؤاها الخاصة بشأن الأولويات العالمية في المبادرات المشتركة الناشئة؟ يجب أن تكون الشواهد على تلك الأسئلة عاملاً موجهاً لكيفية ومدى تقديم البنك الدولي لمزيد من المساعدة في الإدماج المستقبلي للبلدان متوسطة الدخل في المبادرات العالمية.

### ثالثاً. نهج ونطاق التقييم

١٣. سنعتمد على أربعة مصادر للشواهد في بحثنا للمسائل السابق ذكرها:

١. استعراض الأدبيات؛

٢. استعراض أداء البلدان وحفاظة مشاريع البنك الدولي؛

٣. استطلاع آراء المتعاملين؛

٤. أعمال ميدانية مختارة حول المواضيع الأساسية.

١٤. سنستهل برنامج عملنا باستعراض للأدبيات. وسيكون من بين المصادر الأساسية المواد التقييمية القائمة التي تتصل اتصالاً خاصاً بالبلدان متوسطة الدخل. وتتضمن التحليلات التي سبق أن أصدرتها مجموعة التقييم المستقلة تقييمات كبرى عن المعرفة، والبرامج العالمية (بما في ذلك دراسات حالة مرجعية)، والتمويل، ومناخ الاستثمار، واستعراضات سنوية مختارة لفعالية التنمية. وستلخص النتائج ذات الصلة، وسيتم، حيثما يكون ذلك ممكناً، إعادة تقييم المادة المصدرية والتحليل المصاحب لها من خلال المنظور الخاص بالبلدان منخفضة الدخل. كما سيتم دراسة أدبيات خارجية مختارة، خاصة تلك التي تلقي ضوءاً على الاتجاهات طويلة الأجل في البلدان متوسطة الدخل، وعلى قضايا محددة مثل المشاركة العالمية.

١٥. سيتضمن الركن الثاني من التحليل استعراضاً لأداء البلدان وحفاظة مشاريع البنك الدولي. حيث سنقوم بعمل تقييم ووضع معيار مرجعي لكيفية تطور الفقر في مجموعة البلدان متوسطة الدخل على مدى العقد الماضي من السنين، وكيفية تغير بعض المؤشرات الاجتماعية (خاصة بعض الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة) المختارة ذات الصلة. وسيتم أيضاً استعراض اتجاهات اللامساواة، نظراً لما لها من أهمية خاصة بالنسبة للعديد من البلدان متوسطة الدخل. وستستكمل تلك الصورة العامة عن الفقر بنظرة على أداء النمو الاقتصادي للعينة، بالإضافة إلى مؤشرات التنمية المؤسسية وقدرة الوصول إلى سوق رأس المال.

١٦. وستحدد تلك الصورة الشاملة للأداء القطري سياق فحص أداء حواظ البنك الدولي في البلدان متوسطة الدخل كل على حدة، وفي المجموعة ككل. كما سيبحث استعراض أداء الحفاظة عدة سمات. أولاً، ستستخدم تقييمات المساعدة القطرية (CAEs) وتقارير إنجاز إستراتيجية المساعدة القطرية (CASCRs) حيث يكون ذلك متاحاً لاستخلاص معلومات بشأن مدى الفعالية الإجمالية لمساندة البنك الدولي ككل ومدى وثاقة صلتها. وستستخرج السمات أو الدروس المشتركة. ثانياً، سيتم تجميع قاعدة بيانات من نتائج التقييم الفردية لأداء المشاريع في مجموعة البلدان متوسطة الدخل. ستساعد قاعدة البيانات على تقييم النوعية على مدار عدة أبعاد. كما سيتم تجميع عدة مواد تقييمية مماثلة تستند إلى بيانات مجموعة ضمان الجودة. وسيتم استعراضها من ناحية أداء الأنشطة التحليلية والاستشارية/العمل الاقتصادي والقطاعي (ESW).

١٧. ويتمثل ثالث مصادر الشواهد في المسح الشامل متعدد البلدان لآراء المتعاملين وتجار بهم. حيث سيتم تجميع عينة تمثيلية للبلدان وسيستخدم استبيان منظم في بحث الآراء. وسيستطلع بصفة أساسية رأي الممثلين الطبيعيين للحكومات الشريكة، أي كبار الموظفين المشاركين في صياغة السياسات وتنفيذها، وكذلك الشركاء المعنيين الآخرين، مثل مشكلي الآراء الآخرين ومنظمات المجتمع المدني (CSOs).

١٨. وأخيراً، سيجري الاستعراض قدرأ محدوداً من العمل الميداني حول المواضيع الأساسية كمصدر رابع للشواهد.

(أ) فيما يخص موضوع المعرفة، سيتم استعراض عينات من أدوات الأنشطة التحليلية الاستشارية الخاصة بالبنك الدولي لتقييم، من بين أشياء أخرى، الشواهد على توفر الخصوبة (مثل الخبرة متعددة البلدان للأعضاء المشاركين في الفرق؛ ودراسة المراجع الخاصة بتجارب مختلف البلدان والمناطق؛ وفعاليات وشبكات التعلم متعددة المناطق للنظرأ)، وذلك في البلدان متوسطة الدخل بصفة رئيسية إلى جانب بعض حالات في البلدان منخفضة الدخل أيضاً. وسيسعى عمل ميداني في ثلاثة بلدان للحصول على آراء المتعاملين وموظفي العمليات فيما يتعلق باكتساب المعرفة العالمية للبنك الدولي، ومدى وثاقه صلتها، ونشرها، وتطبيقها. وستستخدم دراسة حالة موضوعية – عن دور البنك الدولي في برامج المساعدة الاجتماعية المبتكرة على الأرجح – في بحث تجربة مشاركة البنك الدولي في تنمية المعارف وتبادلها داخل مجموعة البلدان متوسطة الدخل وفيما بين تلك البلدان والبلدان منخفضة الدخل.

(ب) أما فيما يخص موضوع المشاركة العالمية، فإلحاقاً للشواهد المستمدة من دراسات الحالة المرجعية الواردة في التقييم الذي أجرته مجموعة التقييم المستقلة للبرامج العالمية<sup>٧</sup>، سنقوم بإجراء دراسة حالة موضوعية جديدة لتسليط الضوء على السمات والتجارب المحددة لمشاركة البلدان متوسطة الدخل في البرامج العالمية، مثل تلك المصاحبة للقضايا البيئية الرئيسية. وسيتضمن البحث النظر إلى حجم مشاركة البلدان متوسطة الدخل؛ والقضايا المتعلقة "بإيصال الصوت" والتي تشمل تفاعل النظراء من بين البلدان متوسطة الدخل في تصميم، وإدارة البرنامج والإشراف عليه؛ وآراء المتعاملين بشأن نقاط القوة والضعف في البرنامج.

### نطاق التقييم

١٩. سيستعرض التقييم مجموعة البلدان المصنفة كبلدان متوسطة الدخل في مؤشرات التنمية العالمية التي يصدرها البنك الدولي (أي البلدان التي بلغ نصيب الفرد فيها من الدخل ما بين ٨٢٦ دولار أمريكي إلى ١٠٠٦٥ دولار أمريكي في عام ٢٠٠٤: انظر الملحق ١ للإطلاع على التفاصيل). سيتم استيعاب التنوع ضمن البلدان متوسطة الدخل على قدر الإمكان، وسيستعرض تحليل البيانات ويعرض المعلومات الرامية إلى ضبط الوزن الذي تمثله الصين – من خلال حجمها – أو الذي تمثله أصغر البلدان متوسطة الدخل حجماً (التي يبلغ تعدادها ما دون المليون) – من خلال تعدادها. وسيغطي الاستعراض التجربة منذ عام ١٩٩٥ إلى آخر نقطة بيانات متاحة. وتعد برامج المساعدة القطرية، مع ما يصاحبها من مدخلات إقليمية، النشاط الرئيسي للتقييم نظراً لأنها تستحوذ على نصيب كبير من الموارد من حيث إدارة الموظفين/البنك الدولي والتدفقات المالية إلى البلدان متوسطة الدخل. وإذا ما توفرت البيانات المناسبة سيتم تضمين اقتصاديات التنمية (DEC)، وأنشطة الشبكة والخزانة ذات الصلة، التي يتم تقديمها من خلال البرامج القطرية. ونظراً لأن أنشطة معهد البنك الدولي (WBI) يتم فحصها كجزء من استعراض منفصل لمجموعة التقييم المستقلة عن تدريب المتعاملين<sup>٨</sup> فلن يتم تضمينها هنا بالتفصيل. وسيستفيد التقييم من أية شواهد متاحة في تقييمات مجموعة التقييم المستقلة عن مؤسسة التمويل الدولية (IEG-IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (IEG-MIGA) فيما يخص تفاعل كل منهما مع البلدان متوسطة الدخل تحديداً. كما سيتم إيراد النتائج المتعلقة بمسألة تنسيق وتآزر خدمات مجموعة البنك الدولي (البنك الدولي، مؤسسة التمويل الدولية، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار)، بما في ذلك آراء ممثلي البلدان المتعاملة، حيثما تكون متاحة. كما سيتم أيضاً تغطية خدمات مؤسسة التمويل الدولية التي تقدمها بالتضافر مع برامج البنك الدولي المحددة في إستراتيجية المساعدة القطرية المعنية، على سبيل المثال، تقرير الخدمات الاستشارية للاستثمار الأجنبي (FIAS). ولا يتسع نطاق تلك الدراسة لإيراد نظرة شاملة لحواظ وأنشطة كل من مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

### رابعاً. الفريق، والجدول الزمني، والنشر

٢٠. سيدبر توماس أوبريان (IEGCM) مهمة التقييم. وسيتضمن أعضاء الفريق الآخرين بازيل كافالسكي (حيث يستعرض المسائل التنفيذية والبعد الخاص بخدمات المعرفة) وبريت ليبريسكو (البحث).

٢١. ويتم حالياً تكوين مجموعة استشارية مكونة من ممثلين للبلدان الشريكة، ومفكرين، وممارسين موقرين.

وسيتم التصديق على مجموعة من المراجعين النظراء من داخل وخارج البنك الدولي. كما نسعى أيضاً إلى تشكيل فريق استشاري من كبار موظفي البنك الدولي يتم انتقاؤهم من قطاعات متعددة من المؤسسات المشتركة اشتراكاً وثيقاً في برنامج عمل البلدان متوسطة الدخل. وسيشكل مثل ذلك الفريق – الذي تم اختياره بحيث يشمل أفراداً من المناطق الرئيسية، شبكة سياسة العمليات والخدمات القطرية (OPCS)، SFR، DEC، GPP، إلى غير ذلك – واجهة بينية قيمة لفريق الاستعراض عندما يتقدم سير العمل، لمناقشة النتائج التي ستبرز ودراسة ما يمكن أن يعود بالفائدة على وضع البنك الدولي العملياتي والإستراتيجي مع تلك المجموعة من البلدان المتعاملة.

٢٢. ومن المتوقع أن يستغرق التقييم أحد عشر شهراً قبل تقديمه إلى اللجنة المعنية بالفعالية الإنمائية (CODE) ويمكن الانتهاء منه بحلول أواخر عام ٢٠٠٦. وفيما يلي الجدول الزمني الإرشادي.

#### الجدول الزمني الإرشادي للاستعراض الخاص بالبلدان متوسطة الدخل

التواريخ	المهام
<i>المرحلة الأولى: نهج الدراسة</i>	
ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٥	استعراض مجموعة التقييم المستقلة الشامل لورقة النهج
يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦	تلقي اللجنة المعنية بالفعالية الإنمائية لورقة النهج
<i>المرحلة الثانية: تحليل البيانات وبدء المشروع</i>	
يناير/كانون الثاني – أبريل/نيسان ٢٠٠٦	البحث المكتبي
فبراير / شباط ٢٠٠٦	مشاورات الفريق الاستشاري
مارس / آذار ٢٠٠٦	حلقة عمل بدء المشروع
<i>المرحلة الثالثة: استعراضات المواضيع والعمل الميداني</i>	
يناير/كانون الثاني – أبريل/نيسان ٢٠٠٦	تصميم الموضوع ودراسة العمل الميداني، والتخطيط، وبدء العمل، والمشاورات المبدئية.
مارس/آذار – يونيو/حزيران ٢٠٠٦	دراسات العمل الميداني، البيعة
يونيو/حزيران – سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦	تحليل الدراسة وصياغتها
<i>المرحلة الرابعة: النتائج الأولية</i>	
أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦	مشاورات الفريق الاستشاري
أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦	الاستعراض الشامل لمجموعة التقييم المستقلة لمشروع التقرير النهائي
<i>المرحلة الخامسة: اختتام الدراسة والنشر</i>	
أكتوبر/تشرين الأول – نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦	اختتام مشروع التقرير؛ مشاورات إدارية
ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦	توزيع التقرير ومناقشته في اللجنة المعنية بالفعالية الإنمائية
يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧ – مارس/آذار ٢٠٠٧	اختتام ونشر التقرير، والنتائج والمتابعة

٢٣. سئلت انتباه الحكومات الشريكة، والبنك الدولي، وممارسي التنمية الآخرين، وغيرهم من أصحاب المصلحة المباشرة إلى نتائج التقييم. وتشمل الأدوات التي ستستخدم في نشرها: موقع ويب للتقييم؛ وإصدار ملخص الاستعراض بلغات عدة من لغات البلدان متوسطة الدخل؛ وعرض النتائج الرئيسية على هيئة وسائط متعددة.

٢٤. نرحب بالتعليقات والاقتراحات بشأن ورقة النهج الحالية، حيث ستشكل نبراساً وتوجيهاً للتنفيذ النهائي للتقييم، من أجل الوصول به إلى أقصى جودة وتحقيق أقصى استفادة منه.

## ملاحظات ختامية

<sup>١</sup> تصنف البلدان متوسطة الدخل في مؤشرات التنمية العالمية الصادرة عن البنك الدولي باعتبارها تلك البلدان التي بلغ فيها نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (طريقة أطلس) ما بين ٨٢٦ دولار أمريكي إلى ١٠٠٦٥ دولار أمريكي في عام ٢٠٠٤

<sup>٢</sup> تدعيم مساندة البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل، مارس/آذار ٢٠٠١ (SecM2001-0170)؛ تعزيز مساندة البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل، أبريل/نيسان ٢٠٠٤ (SecM2004-0071/1). عرفت فرق العمل مجموعة البلدان متوسطة الدخل بأنها تلك المؤهلة للاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير. وحتى السنة المالية لعام ٢٠٠٦، تضمن هذا التصنيف للبلدان متوسطة الدخل استناداً إلى "أهلية الاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير"، مقارنة بالتصنيف على أساس مستوى الدخل فقط، بلداً واحداً مرتفع الدخل، و٥ بلدان "خليطة" منخفضة الدخل، واستبعد ١٤ بلداً ينتمي إلى الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل المتعاملة مع المؤسسة الدولية للتنمية فقط.

<sup>٣</sup> تعزيز مساندة البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل، خطة عمل إدارية: مذكرة بتقدم سير العمل، فبراير/شباط ٢٠٠٥ (R2005-0016)؛ المذكرة الثانية لتقدم سير العمل، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥ (SecM2005-0560)

<sup>٤</sup> تبادل المعرفة: الابتكارات والتحديات المتبقية، تقييم لإدارة تقييم العمليات (OED)، ٢٠٠٣ (البنك الدولي)

<sup>٥</sup> نوعية الأنشطة التحليلية والاستشارية القطرية (CAAA)، إعداد فريق ضمان الجودة، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥،  
CODE2005-0108

<sup>٦</sup> كما سبق الإشارة في "التعامل مع تحديات العولمة: تقييم مستقل لنهج البنك الدولي تجاه البرامج العالمية، إدارة تقييم العمليات، ٢٠٠٤ (البنك الدولي)

<sup>٧</sup> الكتاب الأنف الذكر

<sup>٨</sup> تقييم لجنة التقييم المستقلة لمساندة البنك الدولي لتدريب المتعاملين – ورقة نهج، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥  
(CODE2005-0103)

الشكل 1: توزيع الدخل في البلدان متوسطة الدخل

البلد	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في عام 2004	البلد	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في عام 2004	فئة الدخل	
بالاو	6870	أنتيغوا وبربودا	10000	الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل (3256 دولار أمريكي - 10065 دولار أمريكي)	
المكسيك	6770	ترينيداد وتوباغو	8580		
كرواتيا	6590	هنغاريا	8270		
الجمهورية السلوفاكية	6480	سيشيل	8090		
بولندا	6090	سانت كيتس ونيفيس	7600		
ليتوانيا	5740	استونيا	7010	الفئة الخامسة	
↑					
أوروغواي	3950	لاتفيا	5460	الفئة الرابعة (3256 دولار أمريكي - 5685 دولار أمريكي)	
بليز	3940	لبنان	4980		
غابون	3940	ثيولي	4910		
غرينادا*	3760	كوستاريكا	4670		
تركيا	3750	ماليزيا	4650		
الأرجنتين	3720	موريشيوس	4640		
دومينيكا*	3650	ليبيا	4450		
سان فنسنت و غرينادين*	3650	بنما	4450		
جنوب أفريقيا	3630	بوتسوانا	4340		
الاتحاد الروسي	3410	سانت لوسيا*	4310		
غينيا الاستوائية	غير متوفر	جمهورية فنزويلا	4020		
↓					
كازاخستان	2260	البرازيل	3090	الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل (826 دولار أمريكي - 3255 دولار أمريكي)	
سورينام	2250	رومانيا	2920		
إكوادور	2180	جامايكا	2900		
الأردن	2140	بلغاريا	2740		
غواتيمالا	2130	فيجي	2690		
بيلا روس	2120	تونس	2630		
الجمهورية الدومينيكية	2080	صربيا والجبل الأسود*	2620		
ألبانيا**	2050	تاييلند	2540		
البوسنة والهرسك*	2040	ملديف	2510		
كولومبيا	2000	جزر المارشال	2370		
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	1990	ناميبيا	2370		
ساموا**	1860	بيرو	2360		
تونغا**	1830	السلفادور	2350		
الرأس الأخضر**	1770	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	2350		
سوازيلند	1660	جمهورية إيران الإسلامية	2300		
		الجزائر	2280		
↑					
سري لانكا**	1040	المغرب	1520		الفئة الثانية (826 دولار أمريكي - 1575 دولار أمريكي)
جيبوتي**	1030	تركمانستان	1340		
هندوراس**	1030	فانواتو**	1340		
أنغولا**	1030	جمهورية مصر العربية	1310		
جورجيا**	1030	الصين	1290		
غيانا**	990	أوكرانيا	1260		
كيريباس**	970	الجمهورية العربية السورية	1190		
بوليفيا*	960	باراغواي	1170		
أذربيجان*	950	الفلبين	1170		
العراق	غير متوفر	أندونيسيا*	1140		
		أرمينيا**	1070		
↓					

\* تشير إلى أن البلد مؤهل لكل من الاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والحصول على ائتمانات من المؤسسة الدولية للتنمية  
\*\* تشير إلى البلد مؤهل للحصول على ائتمانات المؤسسة الدولية للتنمية فقط  
جميع البلدان الأخرى مؤهلة للاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير فقط

# الملحق 1

## الشكل 2: التوزيع الإقليمي للبلدان متوسطة الدخل

إجمالي الدخل القومي لعام 2004	جنوب آسيا (بلدان)	إجمالي الدخل القومي لعام 2004	أفريقيا (10 بلدان)	إجمالي الدخل القومي لعام 2004	الشرق الأوسط / أفريقيا (11 بلدًا)	إجمالي الدخل القومي لعام 2004	شرق آسيا / المحيط الهادئ (13 بلدًا)	إجمالي الدخل القومي لعام 2004	آسيا (22 بلدًا)	أوروبا / الوسطى	إجمالي الدخل القومي لعام 2004	أمريكا اللاتينية / منطقة الكاريبي (28 بلدًا)
2510	ملديف	1030	أنغولا**	2280	الجزائر	1290	الصين	2050	ألبانيا**	10000	أنتيغوا وبربودا	
1040	سري لانكا**	4340	بوتسوانا	1030	جيبوتي**	2690	فيجي	1070	أرمينيا**	3720	الأرجنتين	
		1770	الرأس الأخضر**	1310	جمهورية مصر العربية	1140	أندونيسيا*	950	أذربيجان*	3940	بليز	
		..	غينيا الاستوائية	2300	جمهورية إيران الإسلامية	970	كيريباس**	2120	بيلاروس	960	بوليفيا*	
		3940	غابون	..	العراق	4650	ماليزيا	2040	البوسنة والهرسك*	3090	البرازيل	
		4640	موريشيوس	2140	الأردن	2370	جزر المارشال	2740	بلغاريا	4910	شيلي	
		2370	ناميبيا	4980	لبنان	1990	ميكرونيزيا	6590	كرواتيا	2000	كولومبيا	
		8090	سيشيل	4450	ليبيا	6870	بالاو	7010	استونيا	4670	كوستاريكا	
		3630	جنوب أفريقيا	1520	المغرب	1170	الفلبين	1030	جورجيا**	3650	دومينيكا*	
		1660	سوازيلند	1190	الجمهورية العربية السورية	1860	ساموا**	8270	هنغاريا	2080	الجمهورية الدومينيكية	
				2630	تونس	2540	تاييلند	2260	كازاخستان	2180	إكوادور	
						1830	تونغا**	5460	لاتفيا	2350	السلفادور	
						1340	فانواتو**	5740	ليتوانيا	3760	غرينادا*	
								2350	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية الس	2130	غواتيمالا	
								6090	بولندا	990	غيانا**	
								2920	رومانيا	1030	هندوراس**	
								3410	الاتحاد الروسي	2900	جامايكا	
								2620	صربيا والجبل الأسود*	6770	المكسيك	
								6480	الجمهورية السلوفاكية	4450	بنما	
								3750	تركيا	1170	باراغواي	
								1340	تركمانستان	2360	بيرو	
								1260	أوكرانيا	7600	سانت كيتس ونيفيس	
										4310	سانت لوسيا*	
										3650	سان فنسنت وجرينادين*	
										2250	سورينام	
										8580	ترينيداد وتوباغو	
										3950	أوروغواي	
										4020	جمهورية فنزويلا	

\* تشير إلى أن البلد مؤهل لكل من الاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والحصول على ائتمانات من المؤسسة الدولية للتنمية.  
\*\* تشير إلى البلد مؤهل للحصول على ائتمانات المؤسسة الدولية للتنمية فقط.  
جميع البلدان الأخرى مؤهلة للاقتراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير فقط

المصدر: مؤشرات التنمية العالمية، البنك الدولي؛ قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية (WDI)/تمويل التنمية العالمية (GDF) أغسطس/آب 2005.